

حقائق عن تلوث الهواء والسرطان والصحة

الحد من تلوث الهواء سيمنع ملايين الوفيات ذات الصلة بالسرطان

إن تنفيذ تدابير مثل تبني التحول إلى الطاقة المتجددة، وتشجيع النقل العام وركوب الدراجات والمشى، وزيادة المساحات الخضراء، وتعزيز سياسات مكافحة التلوث، كلها يمكنها أن تقلل بشكل كبير من تلوث الهواء. لا تقلل هذه الإجراءات بشكل مباشر من مخاطر الإصابة بالسرطان والأمراض عن طريق الحد من التعرض للملوثات الضارة فحسب، بل تقوم أيضا بشكل غير مباشر بتعزيز أفضل للصحة من خلال خلق بيئات مواتية للنشاط البدني.

مصادر وانتشار تلوث الهواء (منظمة الصحة العالمية/الوكالة الدولية لبحوث السرطان (IARC))

- تلوث الهواء هو مزيج من الجسيمات الصلبة والسائلة الصغيرة التي تنفذ عميقاً في الرئتين، بل وتدخل حتى إلى مجرى الدم.
- الجسيمات التي تشكل تلوث الهواء تشمل الأوساخ والغبار والسخام والدخان، ترفد تلك الجسيمات من مجموعة متنوعة من المصادر: محطات تعمل بالفحم والغاز الطبيعي، والسيارات، والزراعة، وحرائق الغابات، ومواقد الحطب، والطرق غير المعبدة، ومواقع البناء.
- تعتبر الزراعة مصدرًا مهمًا لتلوث الهواء بسبب التلوث الذي تطلقه في البيئة كمنتج ثانوي لزراعة وتربية الماشية والمحاصيل الغذائية والأعلاف الحيوانية ومحاصيل الوقود الحيوي
- لا توجد مدينة واحدة من بين أكبر 100 مدينة في العالم تفي بإرشادات منظمة الصحة العالمية لتلوث الهواء. يتعرض 99٪ من سكان العالم لتلوث الهواء.
- علاوةً على تلوث الهواء الخارجي، يمكن أن يضر تلوث الهواء الداخلي بالصحة أيضًا، وتشمل مصادر ملوثات الهواء الداخلي الأجهزة المنزلية ومنتجات التنظيف والعناية الشخصية ومواد البناء والمنتجات الاستهلاكية المنزلية ودخان التبغ.

الآثار: الصحة

- التعرض قصير المدى لمستويات مرتفعة من تلوث الهواء يمكن أن يؤثر على وظائف الرئة، ويؤدي إلى تفاقم الربو، وزيادة دخول المستشفى بسبب اضطرابات الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية، بل وحتى الموت.
- التعرض طويل الأمد لتلوث الهواء يمكن أن يسبب حالات مزمنة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي والسكتات الدماغية وتصلب الشرايين وكذلك سرطان الرئة.
- يمكن لتلوث الهواء أن يسبب تغيرات في خلايا مجرى الهواء التي يمكن أن تؤدي إلى سرطان الرئة.
- تظهر هذه الطفرات في حوالي نصف الأشخاص المصابين بسرطان الرئة الذين لم يدخنوا مطلقاً.
- يسبب تلوث الهواء ما يصل إلى 29٪ من جميع وفيات سرطان الرئة، و 43٪ من حالات الإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن و 24٪ من وفيات السكتة الدماغية.
- في عام 2020 هناك ما يقدر بنحو 1,8 مليون حالة وفاة بسبب سرطان الرئة و 2,2 مليون حالة سرطان رئة جديدة.

- تشير التقديرات بشكل عام إلى أن تلوث الهواء ساهم في 6,7 مليون حالة وفاة سنويًا.

إجراءات للحد من تلوث الهواء (منظمة الصحة العالمية)

- تعزيز سياسات مكافحة التلوث
- تبني التحول إلى الطاقة المتجددة وحلول الطاقة المنزلية النظيفة
- تشجيع وسائل النقل العام وركوب الدراجات والمشي
- زيادة المساحات الخضراء
- تنفيذ استراتيجيات إدارة النفايات